اللّهجة ورؤية الواقع في رواية (خارج السيطرة) لعبد اللطيف ولد عبد الله .

The dialect and vision of reality in the novel (Kharidj Essaitara) by Abdellatif Ould Abdallah.

طالبة دكتوراه :أسماء بن طيب
أ. د. سيدي محمّد بن مالك

قسم اللغة والأدب العربي-المركز الجامعي بمغنية/ الجزائر.
مخبر الدراسات الأدبيّة والنقديَة وأعلامها بالمغرب العربي.
Bentayeb_assma@outlook.fr

تاريخ الإيداع: 2019/12/07 تاريخ القبول: 2020/06/21 تاريخ النشر: 2020/11/30

ملخص المقال:

ينصب موضوع دراستنا حول إشكالية "**توظيف اللّهجة في العمل الروائي لمقاربة الواقع الاجتماعي**":فقد يلجأ عدد من الكتاب إلى استخدام اللهجة المحكية أو الدارجة أو العامية سواء أكان في قصصهم،أم في رواياتهم،إلى جانب اللغة الفصحى والتي يكتبون بها نتاجهم الإبداعي،بحيث يصبح في النصّ الأدبي مستويان لغويان،هما الفصحى والعامية.

والحقيقة أن توظيف اللّهجة في الإبداع الفنّي الأدبيّ عامة والروائي خاصة من الوسائل الفنية ذات الأبعاد العميقة وسمات جمالية وتجارب اجتماعية،كما أنها تنقل مختلف الثقافات والأفكار و تتبث تواجد الفرد الاجتماعي.

فالأديب حين يستعمل اللغة،إنما يقوم بعملية تشكيل مزدوج في نفس الوقت،إنه يشكل من اللغة الفصحى واللهجة دلالات وغايات أهمها تقريب القارئ أو المتلقي من الواقع الاجتماعي المعالج في النصّ الأدبي.

ويعد الكاتب **عبد اللطيف ولد عبد الله** في روايته (**خارج السيطرة**)من بين الروائيين المعاصرين الذين أنجزوا نصًا روائيًا غنيا باللهجات،إذ يمكن اعتبار عمله هذا من أهم النماذج التي تبيّن أهمية توظيف اللهجة لمقاربة الواقع،وهو ما سنركز عليه في عملنا البحثي هذا وذلك بإعطاء نماذج من السند النصّي تتبث جدارة توظيف اللهجة وفاعليتها في استحضار الواقع الحياتي.

الكلمات المفتاحية:الرواية- اللغة- الفصحى-اللهجة- الواقع الاجتماعي.

Abstract:

The subject of our study is the problem of " the use of dialect in the narrative work of the social reality approach ". A number of writers may use spoken,or colloquial dialects, whether in their stories or in their novels, as well as the classical language in which they write their creative work.The literary text has two linguistic levels, the classical and the colloquial.

In fact,the use of the dialect in artistic literary creativity in general an the novelist especially from the technical means of deep dimensions and aesthetic features and social experiences, and they convey different cultures and ideas and reflect the individual's social presence.

When a writer uses language, he performs a dual formation process at the same time.It is composed of the classical language and dialect connotations and reasons,the most important of which is to bring the reader or the recipient closer to the social reality that is dealt with in the literary text.

In his novel "(Kharidj Essaitara), writer(Abdellatif wald Abdou allah.) is one of the modern novelists who has produced a rich text in dialects.

His work can be considered one of the most important examples of the importance of using dialect to approach reality.This is what we will focus on in this research work by giving examples of the textual document that reflects the merit of using the dialect and its effectiveness in evoking the reality of life.

Key words: The novel - language - classical - dialect - social reality.

1-توطئة:"لغة الرواية"

الكتابة السردية" تشكيلٌ لغوي قبل كل شيء فالشخصيات والأحداث والزمان والحيز هي بنات اللغة التي بتشكيها،ولَعِبِها تُوهِمُنا بوجود عالم حقيقي يتصارع فيه أشخاص (personnes)تمثلهم شخصيات (personnages)ضمن أحداث ≥ بيضاء ≤"[1].فباللغة تنطلق الشخصيات،وتنكشف الأحداث،وتتضح البيئة.

إن اللغة الروائية هي المميّز الحقيقي للرواية عن باقي التقنيات الأدبية الأخرى،[2]إذ تمثل اللغة ركيزة أساسية من ركائز العمل الروائي،"إنها وسيلة اتصال بين عناصره،كما هي حلقة الوصل بين الأديب والمتلقي،يلجأ إليها لنقل مشاعره وما يعتمر داخل نفسه ونفس أمته إلى الجمهور،

المحركة لأحاسيسهم ومشاعرهم والقريبة من قلوبهم،وبالتالي فهي تشكل الهيكل الذي يتم من خلاله بناء العمل الأدبي."[3] بل إنها أهم عنصر يبنى عليه العمل الأدبيّ.

والمتعارف عليه أن لغة الأدب عمومًا "تختلف عن لغة العلم والحقائق المجردة،ولهذا فإنّ ارتباطها بالشعور أقوى، وهي تغني بدلالاتها الإيحائية وتأثيرها النفسي".[4]

إن الأديب "يستخدم اللغة استخداماً خاصًا، والواقع أن هذا لا بد أن يكون بدها، على الأقل من حيث أن كل أديب له شخصيته المستقلة، فيتبع ذلك أن تكون له لغته الخاصة، أو لنقل أسلوبه الخاص."[5]

كما أن استخدام اللغة في العمل الفنّي الأدبي يختلف باختلاف غاية أو هدف الروائي التي يسعى إليها في عمله الروائي،فالغالب أن يوظف القاص أو الروائي اللغة الفصحى؛ "إذ كانت الأداة الرئيسية لدى الأدباء،في نقل أعمالهم الأدبية إلى المتلقين،مع استخدام العامية أو اللهجات بشكل قليل أو كثير عند بعض منهم"،[6] بحيث لا يأتي هذا التوظيف عبثًا،وإنما يكون منوطًا بأسباب أو دوافع حفزت الكاتب إلى اعتماد اللهجة العامية.

1-توظيف اللهجة في الرواية :

لقد أصبح مألوفاً لجوء الكتاب والأدباء في أعمالهم الأدبية إلى استخدام اللهجة المحكية أو الدارجة أو العامية سواء أكان في قصصهم،أم في رواياتهم،إلى جانب اللغة الفصحى والتي يكتبون بها نتاجهم الإبداعي،"بحيث يصبح في النصّ الأدبي مستويان لغويان،هما الفصحى والعامية."[7] إذ تتوفر لغة الرواية على مزيج من اللغات وأكثر من نسق لغوي."تعكس تعدد لغات المجتمع وفئاته المختلفة وتقوم على الإفادة من أشكال القول الإنساني في المخزون الثقافي واللغوي والاجتماعي للكاتب "،[8] يستطيع من خلالها تفحص مجتمعه من داخل عالمه الثقافي ولكل ما يحدث في وطنه باللجوء إلى توظيف اللهجة المحلية أو العامية.

واللهجة ظاهرة لغوية موجودة في كل بيئة وعصر،إنها لغة التواصل اليومية لها " صلة بالواقع المحيط بالمتكلم،كما لها دور موثوق في الفهم والإفهام،وكذا بالتجربة الشخصية والنظرة إلى ذلك الواقع من خلال اللغة ".[9]

وطالما أن الروائي يسعى إلى إعطاء صورة تعكس الواقع الحياتي المراد التعبير عنه؛فإنه يعمد إلى "تنويع اللغة وتنظيم تعدديتها بهدف تحديث خطاب الرواية وإثرائه ببعض القيم الدلالية والجمالية التي تتّوفر عليها اللغة أو اللغات التي استوعبتها الرواية."[10]

إذ تتضمن الرواية من أجل إيصال المضمون وتحقيق غاية أو هدف الروائي عدة لغات،فإضافة إلى اللغة الفصحى نجد اللهجة العامية وأحيانا أخرى مزيجاً من اللهجات فمثلاً في الرواية الجزائرية نجد اللهجة **الوهرانية – المستغانمية**..... وحتى اللغة **الأجنبية** الماثلة في **اللغة الفرنسية**...يتم توظيفها بحسب هدف الروائي أو القاص.فإما لوظيفة تبليغية أو تأثيرية أو جمالية...؛بمعنى يكون توظيفها لغاية تخدم الكاتب فيما يسعى تحقيقه.

من بين تلك الأهداف محاولة إضفاء البعد الواقعي على النص؛أي بغرض تقريب المتلقي من الواقع أو المحيط الاجتماعي الذي تعالجه أحداث الرواية،فتكون بذلك وسيلة وغاية في الوقت ذاته.

أول ميزة تمتاز بها الرواية هي الصلة الحميمية بينها وبين الواقع وتعبيرها عن الأفكار والمشاعر الخاصة بالإنسان الاجتماعي،كما يتوفر النص –أيضا-على لغات الأجناس التعبيرية بحيث يمكن -أيضًا -أن تنضم الفئات الاجتماعية،بلغاتها المتعددة واللهجات اليومية إلى البنية السّردية،لتقارب الحياة الواقعية .

إذ من أهم سّمات اللغة الروائية أنها تقترب من الواقع على الرغم من أنها تعالج عوالم خيالية،لكنها عوالم تحاول الإيهام بالواقع المعيش،"[11] تخلق صلة بين القارئ والمجتمع ممّا أكسبها مكانة عالية داخل الصرح الإبداعي.

فالنص القصّصي "ليس كيانًا مستقلاً عما حوله،بل يتعلق مع الواقع،وللنصّ مجتمعه الخاص به،إذ يقترن بمحيطه،فثمة علاقة بين الأدب والواقع."[12]

وهنا يأتي دور ما قد يدسه الروائي بأشكال متقطعة من اللهجة العامية أو المحكية بين تلافيف اللغة الفصحى،حيث أنها تحيلنا مباشرة إلى الواقع أو المحيط المعبر عنه في العمل الروائي من خلال اللغة **المحلية الأصلية** لمجتمع أو منطقة ما،فتثبت لنا بذلك الانتماء الاجتماعي للشخصية، ممّا يكسب القارئ شعور واقعية الأحداث والمشاهد.

وهذا ما سيبدو جليا في النصّ الروائي الذي أخذناه كنمذجة للدراسة والموسوم بـ:"**خارج السيطرة** "للكاتب الجزائري "**عبد اللطيف ولد عبد الله.**"فوجودها في العمل الروائي ليس اعتباطيًا وإنمّا هي تؤدي الوظيفة التي نسعى إلى معالجتها من خلال هذه الدراسة.

2-مقاربة اللهجة للواقع الاجتماعي في رواية "خارج السيطرة ":

مع كثير من الحب والخوف على الوطن الجزائري، أصدر الشاب المستغانمي "**عبد اللطيف ولد عبد الله**" روايته"**خارج السيطرة**"،تقع الرواية في حدود ما يقارب 216 صفحة،وتضم

الرواية لأول مرة في الأدب الجزائري أحداثًا بوليسية ومشاهد وإن لم يصرح بها صاحبها هي مشاهد حقيقية من الواقع الجزائري.

يمنح الروائي في هذا العمل الإبداعي للمشهد الجزائري تجربة إبداعية جديدة تعمل على دفع القارئ إلى تعميق التفكير حول إيجاد حلول لواقعنا المتأزم،بتعبير جديد،تفاوتت فيه محاولات الاقتراب والتمثل لواقعنا اليومي،ليتيح بذلك تفاعلاً بين القراء وأبطال الرواية؛إذ في كل أحداث روايته استمر بعرض وقائع وتفاصيل حياة المواطن الجزائري؛فالقارئ بمجرد قراءته لهذا المنجز الإبداعي يدرك تحدي الكاتب في جعل روايته أكثر واقعية تجسده حرص الكاتب على توظيف مختلف الآليات والتقنيات والتي من شأنها أن تساعده على تحقيق ذلك كاعتماد **آلية الوصف الخارجي** للشخصيات واهتمامه بإبراز الحياة اليومية التي تعيشها،أوصاف ترد أحيانا بالعامية،وحرصه أيضًا أن ينقل ما دار بينها من حوارات .

ولقد كانت تلك **الحوارات** هي الأخرى إحدى الآليات التي اعتمدها الروائي في وصف الواقع الجزائري،حوارات في مجملها وردت **باللهجة العامية** المتداولة مشوبة **بالعنف تارة وباللطف تارة** أخرى خاصية جزائرية بامتياز،كما تحمل نكهة محلية أصيلة خاصة بالمنطقة الغربية من الوطن الجزائري؛فقد أراد الكاتب أن يلفت انتباهنا ضمنيا إلى عدّة قضايا مهمة،هي من صميم واقعنا الجزائري،وتحقيقا لهذه الغاية كان **توظيف اللهجة** من بين الأساليب التي اعتمدها بغية إعطاء نصه صبغة من الواقعية؛أي إضفاء البعد الواقعي على النص،لتصبح بذلك روايته أكثر تمثلا لأهمية توظيف اللهجة لمقاربة الواقع الاجتماعي.

وفعلاً،فقد حقّقت **اللهجة** رغبة الكاتب في جعل روايته أكثر واقعية وربط القارئ بالواقع الحياتي،إذ جعله حاضرًا في سياق النص،فجاءت الرواية مكتوبة بأسلوب مزيج بين اللغة الفصحى والعامية وبعض اللهجات الأخرى،تتناسب مع الموقف الذي يعالجه الكاتب،بحيث كانت قريبة من اللغة اليومية للشخصيات ،تأخذك لواقع الحياة الذي تحيا فيه.

إن صنيعه هذا أثار حفيظتنا في دراستها والعكوف على قراءة الرواية.و إذا ما حاولنا إعطاء نماذج تؤكد فعلا حقيقة وأهمية توظيف اللهجة في العمل الفنّي الروائي فهي في الحقيقة كثيرة نذكر من بين تلك الصيغ على سبيل الحصر مايلي :

أ-الأغاني :

حيث أنه أول ما يصادفنا في أولى صفحات المُدونة وفي سياق تقديمه للشخصية الرئيسية "يوسف" الضحية في المقطع التالي:"**ردد أغنية وعلاش تلوموني....وعلاش تلوموني قلبي بغاها.....وكرهتوني**"،14وهي أغنية معروفة بين أوساط الشباب الجزائري،يستقرئ منها القارئ معاناة الشخصية عاطفيًا؛أي تصوّر الأزمة العاطفية التي عاشها.

ب-مصطلحات بالدارجة (اللهجة العامية) متداولة بين الجزائريين:

ومن بين تلك الصيغ التي اشتملت عليها الرواية:

-الطُلبة: وذلك حين مقت أجواء الجنائز بالجزائر والتي تحولت من مناسبة أليمة إلى مسرح لتبادل النكت.

وفي نفس الأجواء الخاصة بجنازة الضحية نلقى مجموعة من الأمثلة الأخرى(**ماما ...رْجال دخْلوا ،ماما..ماما...مالْكي...ثم نخرطت في بكاء صارخ..**) توحي بخوف ابنة الضحية لعدم اعتيادها على مثل هذه الأجواء.

-(حياة أُنْتِ مونامُور) :وذلك حين تطرق الكاتب إلى عرض مجموعة من السلوكيات اللاأخلاقية والتي يجب العمل جميعًا على تغييرها من بينها ظاهرة الكتابة على الجدران كلمات مُسيئة لأخلاقنا كمسلمين.

-كلمة: (شيفون)،(الله يْسْلمَك)،(اللي شافه أنا من لْخدمة لْدار)وسأركز على هذه العبارة الأخيرة والكثيرة الاستعمال إنها تعني تهرب الإنسان الجزائري من الإجابة وكأنه لا صلة له بذلك الشخص إطلاقا.

- (خلاص وليتْ)،(توحشْناهُمْ)،(سمينهاها ماروكو)وهذا المثال يبين خاصية في الجزائريين إعطاء مسميّات وألقاب للسخرية أو من باب المزاح مع بعضهم البعض.

- (أهْ ليامْ تعيشْ تشُوف كيف كنت وكيف أصبحت) عبارة يرددها الكثير منا بمجرد ما يلاحظ أن شخصاً تحسنت أحواله ولاسيما إن أصبح لا يعيرك أي اهتمام.

-(هرَاوْته) وسيلة الضرب المشهورة بين الجزائريين،زد على ذلك قوله: **(كاتْشْ)، (الرْكْلَة)**،مصطلحات عنف وهو حال واقعنا الذي أصبح عالمًا للجرائم.

-(احمممممم) والتي عادة نستعملها فيما بينا بغية طلب الإذن بالدخول أو إعطاء إشارة على قدومنا .

-عبارة (**الله يْرحَمْ بُوك**)خاصة بسكان منطقة **وهران ومعسكر ،مستغانم**....تستعمل للإلحاح على طلب أمرٍ ما بمجرد ما يتلفظها الشخص ندرك أنه من إحدى تلك المناطق.

- (زارْتْنا براكة) عبارة مشهورة في المجتمع الجزائري ترحيبًا بالضيف القادم عندنا.

-(شيفُون) مصطلح جزائري للدلالة على رداءة الشيء.

- (خِمارْ) لباس متداول الاستعمال بين الجزائريات رمزٌ للسترة والاحتشام لا غنى للمرأة عنه.

إنها صياغات تجعل القارئ يشعر أن هذه الرواية تحمل الواقع الجزائري بين دفتيها.

ج-مصطلحات باللغة الفرنسية ممزوجة بلهجتنا المحلية :

كذلك من بين الأمثلة التي تؤكد صدق وحقيقة هذا الدور الذي تلعبه اللّهجة في مقاربة الواقع الحياتي ازدواجية حديثنا وتضمينه باللغة الفرنسية وهي عادة تُمثلنا بامتياز ،من ذلك:

(وِي ...سْخانَة) ،(إيهْ ...بيان سوغ) .

لفظة : **(تِراسْ المقهى)**،**(سُنْدوِيتْشْ)**،بالإضافة إلى مجموعة مسميَات بعض الأدوية والملابس وماركات بعض السيارات من ذلك:**(رُونو R18)**،**(بيْسي)**،**(تي شيرت)**،**(مادْلين)**، **(الشُورْتْ)** إلى جانب مسميات لأفلام جزائرية تكرر ذكرها بين صفحات الرواية تعكس ميل الجزائريين لمشاهدة الأفلام الأجنبية عوضا عن العربية وبالأخص الجزائرية.

إضافة إلى ذلك ذكر مسميَات بعض أنواع المخدرات :**(أقراص الريفوتريل،باردكيل،السيبيتاكس.....)**، وأخرى خاصة بأنواع من الأدوية التي يستهلكها الجزائري بكثرة دون أي استشارة أو وصفة طبية ونقصد بذلك مسكنات ألم الرأس**(دوليبران)**.

-كذلك نجد مفردة **(سونالغاز)** كثيرة التداول هي الأخرى بين الجزائريين .

إنها نقاشات وحوارات باللّهجة العامية،لكنها يمكن أن تؤسس على حقائق واقعية؛تعطيك وتشعرك بالرغبة في معرفة المزيد من المعلومات عن الناس الذين ينتمون إلى تلك البيئة المحلية وعن هويتهم الثقافية ممّا يعطي للنص قيمة فنية جمالية. إنها عودة إلى الحقيقة واستحضار للوقائع،نبصر ثقافة وهوية المجتمع الجزائري،وتشير إلى هوية الكاتب،وتلقي الضوء على مقاصد المؤلف.

د-اللغة الفرنسية:

طبعا بحكم الاستعمار الفرنسي لازال البعض يتداول مصطلحات وعبارات بالفرنسية ،إما شفويًا أو نجدها مكتوبة على صور اختارها أصحابها لعرض صفحاتهم على صفحة الشاشة الزرقاء (الفايسبوك) ، حتى هذا السلوك عمد الكاتب التطرق إليه في السند الآتي :

"وكانت تضع خلفية سوداء كتب عليها بخط أبيض عريض:

15**« Ne fait pas confiance aux mots ;fait confiance aux actions »**

رغم تنوع وتعدد هذه اللهجات إلاَ أنها ذابت في نسيج النصّ ولم تبق طافية فوق سطح النصّ،حققت جماليات النصّ الفنيّة،وتخلق في نفس القارئ لذة القراءة.

لقد أحسن الروائي صُنعا عندما وظف اللّهجة المحلية ووُفق أيما توفيق في ذلك،ففي مجمل تلك النماذج كان حريصًا على حسن توظيفه للّهجة العامية أو المحكية وجمال الصيغة ممَا مكنه من تحقيق ما كان يصبو إليه منذ بداية أحداث الرواية،والدليل على ذلك وبحكم قراءتها قد نقلتنا من واقع النصّ الأدبي وأرجعتنا إلى واقعنا الجزائري اليومي.

إن هذه المدونة الروائية استوعبت مجموعة من اللغات و اللّهجات ، مشكلة وحدة متكاملة مع اللغة الفصحى، تنطوي تحتها العديد من الأفكار والمشاعر الخاصة بالإنسان الجزائري في الفترة الحالية والمتأزم نفسيا، اجتماعيا....جعلتنا ننسى أننا نقرأ نصًا روائيًا،نحسب أنفسنا أننا نتذكر وقائع أو أحداثاً نشاهدها مباشرة؛فهي في غالبيتها لهجات تستحضر الواقع وفي الوقت نفسه هي بمثابة دلالات تبيّن ثقافة المجتمع الجزائري.

فالكاتب بصنيعه هذا جعلنا نحسب أنفسنا إزاء رواية واقعية ليتحول النصّ من سياقه الأصلي (الخيالي الورقي) إلى سياق (جديد واقعي). تعمل على تقريب القارئ من مجريات الواقع المتحدث عنه في المتن الروائي ومشاركته الشعور نفسه بالزمان والمكان؛ فتكون بذلك اللهجة بمثابة الجاذبية تشد القارئ لإكمال قراءة الرواية ، لاسيما أن الروائي قد أجاد صياغتها ،حيث جاء استخدامها في محله تكسب النصّ جمالية وتحقق وظائف عدة.

خاتمة:

بعد قراءتنا لرواية" **خارج السيطرة**" والتي تحتفي باللّهجة تبيّن **لنا** إمكانية وأهمية توظيف اللّهجة في مقاربة الواقع الاجتماعي،حيث أنّ الازدواجية الماثلة في هذه الرواية هي انعكاس للظروف الاجتماعية والثقافية الراهنة صاغها الأديب بشكل لغويّ مزدوج عالٍ لغايات وأهداف أهمها تقريب القارئ للواقع الاجتماعي المعبر عنه؛لهجة محلية تعكس انطباع_الشخصيات وانتمائهم أي أنها تحيل إلى **المنطقة الجغرافية والواقع الحياتي** للشخوص،غايتها في ذلك التأثير والتأثر.

والشيء الذي لا ينبغي إغفاله هو أهمية اللّهجة في الحفاظ على الهوية،ووسيلة لشحن الثقافة؛إذ نستشف منها معانٍ ودلالات رهينة بالجانب الثقافي والاجتماعي للشخوص التي يحتويها النصّ،والتي هي في الأصل مجرد تمثيل لأشخاص واقعيين .

ونافلة القول إنّ اللّهجة العامية دعامة من دعامة السرد الروائي إذ تساعد الأديب في جعل نصه أو عمله الروائي أكثر واقعية وقرباً من الواقع الحياتي شريطة حسن توظيفها من طرف الكاتب بحسب الغاية التي يسعى إلى تجسيدها من خلال نصه الإبداعي.

الهوامش:

[1]-عبد المالك مرتاض:في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد)،عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت،دط،س:1998،ص111.

[2] -ينظر: جمال عبد ضاحي :اللغة الروائية عند أحلام مستغانمي،مجلة جامعة التنمية البشرية،الجزائر،العدد2 ،ص87.

[3] -ينظر: فليح سلمان "قضايا القصة القصيرة في الأردن"العقد العشرين"،رسالة ماجستير،إشراف:أ.د/شكري عزيز الماص،س:2002،ص121.

[4]-ينظر:غنيمي هلال،قضايا معاصرة في الأدب والنقد،دار النهضة بمصر،القاهرة،دط،س:1980،ص171.

[5]-عز الدين اسماعيل:الأدب وفنونه"دراسة ونقد"،دار فكر العربي،القاهرة،دط،س:2013،ص21.

[6] -ينظر: فليح سلمان قضايا القصة القصيرة في الأردن"العقد العشرين"،رسالة ماجستير، ،إشراف:أ.د/شكري عزيز الماص،س:2002،ص121.

[7] – الفصحى والعامية في فلك السرد الأدبي، تاريخ النشر: 2012/12/01،تاريخ الاطلاع:21جوان2018، http://www.alkhaleej.ae

[8]- هنية جوادي :التعدد اللغوي في رواية فاجعة الليلة السابعة بعد الألف للأعرج واسيني، مجلة المخبر ،الجزائر،العدد5 ،س:2009،ص314.

[9]-محمد الديداوي:الترجمة والتواصل،المركز الثقافي العربي،المغرب،ط:1،س:2000،ص41.

[10]- هنية الواسيني :التعدد اللغوي في رواية فاجعة الليلة السابعة بعد الألف ،ص317.

[11]-محمد العيد تاورته:"تقنيات اللغة في مجال الرواية الأدبية"،مجلة العلوم الإنسانية العدد21،الجزائر،جوان2004،ص52.

[12]-خولة الوادي:السرد الحكائي في القصة القصيرة الفلسطينية،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)،فلسطين،المجلد27(10)،ص214.

[13]-عبد اللطيف ولد عبد الله:خارج السيطرة،منشورات الاختلاف،الجزائر،ط:1،س:2016،ص12.

[14]-المرجع نفسه،ص128.

المصادر والمراجع:

-عبد اللطيف ولد عبد الله:خارج السيطرة،منشورات الاختلاف،الجزائر،ط:1،س:2016.

-عبد المالك مرتاض:في نظرية الرواية(بحث في تقنيات السرد)،عالم المعرفة،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،الكويت،دط،س:1998.

-عز الدين اسماعيل:الأدب وفنونه"دراسة ونقد"،دار فكر العربي،القاهرة،دط،س:2013.

-غنيمي هلال،قضايا معاصرة في الأدب والنقد،دار النهضة بمصر،القاهرة،س:1980.

- محمد الديداوي:الترجمة والتواصل،المركز الثقافي العربي،المغرب،ط:1،س:2000.

-ميخائيل باحتين: الخطاب الروائي،تر/محمد برادة،دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع،القاهرة،ط:1،س:1987.

الرسائل الجامعية:

- فليح سلمان قضايا القصة القصيرة في الأردن"العقد العشرين"،رسالة ماجستير، ،إشراف:أ.د/شكري عزيز الماص،س:2002.

المجلات والدوريات:

-جمال عبد ضاحي:اللغة الروائية عند أحلام مستغانمي،مجلة جامعة التنمية البشرية،الجزائر،العدد2 ،س:2004.

--خولة الوادي:السرد الحكائي في القصة القصيرة الفلسطينية،مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)،فلسطين،المجلد27(10).

-محمد العيد تاورته:"تقنيات اللغة في مجال الرواية الأدبية"،مجلة العلوم الإنسانية الجزائر، العدد21،جوان2004.

-هنية جوادي :التعدد اللغوي في رواية فاجعة الليلة السابعة بعد الألف للأعرج واسيني، مجلة المخبر ،الجزائر،العدد5 ،س:2009.